-المحاضرة -٢-

اهمية التربية الفنية

تساعد في الحصول على المهارات والأدوات في عملية التعلم

- تمكين الطلبة من تحسين المحيط جماليا
- التعبير عن النفس
- الاستمتاع بممارسة الفنون المرئية والمسموعة
- التحرر من الانفعالات المكبوتة والمرضية

من هنا فان اعتماد مادة التربية الفنية في الخطط الدراسية بجميع مراحل التعليم العام يأتي نظرا لما تتميز به من دور كبير في حياة الطلبة آذ يكسبون عن طريقها جانبا من القيم والاتجاهات السلوكية المرغوبة والمهارات الفنية من خلال ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بتشكيلها ليحقق هدفاً مركباً واحداً متجانساً في عناصره وهو مزيد من المعرفة ونمو في المهارة والخبرة بما يشكل عندهم قدرة التكافي والتفاعل مع كل تطور ، لذلك تعد التربية الفنية واحدة من الوسائل الفعالة في تكوين شخصية الطالب وتطويرها فغالبا ما يقال بان (التربية الفنية تسعى لإيجاد القابليات المتماثلة في مجال الإحساس والإدراك والتميز في الاستجابة العاطفية والتعبير عن المشاعر)

فالتربية الفنية تسهم إسهاما ايجابيا في تكوين الطالب من خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بوسائل متعددة في أطار من المحافظة على ذاتها وانطباعاتهم والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة الفنية والتثقيف الفني تحريراً لطاقاتهم وقدراتهم الفنية والإبداعية وتكوين الناحية الجمالية والتذوق الفني لديهم فهي (تتيح للطالب استخدام حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة كما تنمي فيه قدرات شتى كالتصوير والتمثيل والإبداع وتقوية روح الملاحظة والدقة في أدراك النسب فتصقل مواهبه وتنميها وتحولها إلى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله)

وكذلك التربية الفنية (من العلوم السلوكية كونها تهتم بالطالب حين يرى ويتذوق حين يشكل الخامات ويطوعها وفقا لإحساسه ويضمنها بخبراته المتنوعة فهي أداة لتهذيب السلوك وذلك بتطبيعه بقيم الجمال وتحريره من الانفعالات المكبوتة ومن رؤيته التقليدية وعزلته الأنانية)

فالتربية الفنية تيسر للطلبة خبرات متكاملة يربط فيها التفكير والإحساس والكشف والابتكار والمعرفة والتذوق بصورة متميزة واعية كما أن للفن قيمته في خلق جيل ذواق بالقيم الإنسانية والفنية العامة .

لان الإنسان عن طريق الفنون يصنع البيئة التي يحتاج إليها ويخلقها بالصورة التي تجعله يشعر بالسعادة عندما يعيش فيها

المصادر

أصول التربية الفنية ، محمود البسيوني